

7) أنوار السنّة المحمدية | رياض الصالحين | 2 باب الصبر

أحمد السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - [00:00:00](#)

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد هذا مجلس جديد من مجالس الاستهداء بالسنة النبوية الكتاب الذي جعلناه طريقا لهذا الاستهداء هو كتاب رياض الصالحين واليوم نحن لا نزال في بدايات الاحاديث الامام النووي رحمه الله - [00:00:16](#)
بدأ بباب الاخلاص ثم باب التوبة ثم باب الصبر اليوم عندنا حديث في باب الصبر. وهو حديث طويل وعظيم وجميل. ومفيد كثيرا وفيه قصة عظيمة من القصص عن الامم السابقة - [00:00:43](#)

وقبل ان ابدأ بالحديث احنا عنوانا الاستهداء بالسنة والتركيز في قضية الاحاديث النبوية على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا كان يعمل على ماذا كان يركز باي شيء كان يبدأ - [00:01:02](#)
كيف كان يبلغ بما كان يهتم الى اي شيء كان يدعو هذا هو المحور الذي نتبعه وندور حوله في كل اه قراءة الاحاديث النبوية وشرح الاحاديث النبوية التي ندرسها في هذه المجالس - [00:01:19](#)

قبل ان ابدأ الان بالحديث الذي هو حديث الغلام. قصة الغلام والساحر المعروفة كنا نتكلم عن استهزاء الاستهزاء بالسنة فمن اول فائدة اريد ان اذكرها هنا هي ان الموضوعات التي كان يتناولها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#)
مع اصحابه معلما مرشدا هي موضوعات متنوعة والدين دين شامل ذو موضوعات كثيرة فمن يطلب العلم ويطلب الفقه في الدين ولا يدرس الدين بشموليته وشمولية موضوعاته. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدمه شاملا في مختلف موضوعاته. فسيظل فقهه في الدين ناقصا - [00:01:54](#)

ولو حفظ عشرات المتون ودرس مئات الشروح الدين ليس موضوعا واحدا. ما يصلح انه انه تكون علاقتنا مثلا والله بعلم الفقه فقط. ولا بعلم العقيدة فقط. ولا مثلا علوم القرآن والتفسير فقط. الدين يا جماعة موضوعات كثيرة. واحدة من القرآن نفسه موضوعات كثيرة - [00:02:23](#)

واحدة من الموضوعات الاساسية والمهمة التي كان التي هي في القرآن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتني بتربية اصحابه عليها هو ما يتعلق بقصص الامم السابقة قصص الانبياء وقصص الصالحين واحوال الامم وما الى ذلك - [00:02:49](#)
ولاجل ذلك اي داعية اي مربى اي مصلح يريد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته لابد ان ماذا لابد ان يراعي هذه الشمولية فيعلم طلابه على مختلف الموضوعات او يعلم طلاب مختلف الموضوعات والقضايا ممتاز - [00:03:07](#)

طيب هنا انا اريد ان انبه الى شيء اه اذا كان هذا كله الان اذا كان الشخص عربيا يستطيع ان يفهم هذه الموضوعات المتنوعة. لكن يا جماعة الخير امة الاسلام اليوم ذات السن وليست صاحبة لسان واحد - [00:03:31](#)

في وقت النبي صلى الله عليه وسلم امة كانت عربية جيد او ذات لسان عربي لكن اليوم امة الاسلامية واسعة وممتدة والعجم منها اكثر من العرب وغير المتحدثين بالعربية اكثر من المتحدثين بالعربية - [00:03:48](#)

وان من النقص الكبير الذي يقع فيه كثير من غير المتحدثين بالعربية من امة محمد صلى الله عليه وسلم انه كن بينهم وبين علوم الاسلام حاجز وحائل حقيقي. وان من يتوجه منهم الى طلب العلم فمع الاسف - [00:04:06](#)

كثير ممن يدرس العلوم الشرعية لغير العرب او لغير الناطقين بالعربية آآ يعني يدرسون علوما محدودة بقوالب معينة. واحيانا تكون

صارمة وناشقة وجافة بينما من اعظم واهم ما ينبغي ان يربى عليه المسلمون جميعا سواء من يتحدث منهم باللسان العربي او لا يتحدث منهم بهذا اللسان هو ان - [00:04:24](#)

تربوا على المعاني المتنوعة ومن اهمها معاني الصبر والايمان والثبات والاخلاص وان يتعلموا هدي الانبياء وسبيل وقضية الدعوة والاصلاح ومعاني القرآن وما الى ذلك قبل ان يتعلموا قواعد النحو والصرف. احنا نلاحظ ترى كثير من الاحيان يدرسون - [00:04:52](#) غير العرب يدرسونهم العلوم الشرعية يدرسون النحو والصرف دراسة قواعدية اكثر مما يدرسها العرب بكثير وبعدين اذا قرأ الفاتحة ما يعرف معانيها لكن اعطه كلمة وقل له ما جذر هذه الكلمة واعطني تصريفها وقلبها من يعطيك اياها لانه درسها - [00:05:12](#) ولذلك هذه دعوة لكل من يعلم الدين سواء اكان من العرب او من غيرهم الدين شامل. موضوعات الدين كثيرة. القضية ليست مجرد متون وقواعد في العلوم الشرعية وكانها مادة جامدة - [00:05:33](#)

اهم ما يعلم من الدين هو الاخلاص والعبودية لله واعمال القلوب. واحوال الانبياء ولقضية التزكية ومعاني الصلاة وما الى ذلك من الامور الشاهد هذه قصة قصها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [00:05:48](#) وكثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص على اصحابه كما ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما قص على نبيه آآ قصصا من احوال الامة السابقة. فعن طيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:05](#) كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه - [00:06:20](#) وكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه وشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر الان - [00:06:43](#)

الساحل كبر فيريد ان يورث الصنعة ايش؟ من بعده حفاظا على هذه الصنعة الخطيرة التي آآ كثيرا ما كانت تستعمل لتخويف الناس وحفظ سلطان الملوك وانتم تعلمون ان من اعظم ما كان يستند اليه فرعون ويعتضد به ويعتز به هو السحرة والكهنة - [00:07:03](#) وكان يخوف الناس بذلك وهذه سنة متبعة لدى الملوك الذين لا يخافون الله يكون لديهم من وسائل التخويف للناس ما لديهم ومن جملة ذلك استعمال السحر والكهانة وما الى ذلك من اه الامور - [00:07:31](#)

اراد هذا الساحر ان يورث هذه الصنعة لهذا الغلام حتى يكون بعده بلا شك حين اختاروا غلاما الملك يختار غلاما من بين الرعية للساحر اكيد هذا الغلام لديه من المؤهلات والقدرات والمواهب الشيء الذي يستحق ان يختار وينتخب لاجله - [00:07:50](#) يكون الساحر الاكبر للملك كان من قدر الله ورحمته انه جعل في طريق هذا الغلام راهبا. فكان هذا الراهب وهو عابد صالح كان يرشد هذا الغلام فكان يتأخر عندهم فاذا تأخر عند عنده اتى للساحر متأخرا ضربه - [00:08:08](#) هنا لما اشتكى قال له الراهب قل حبسني اهلي كل حبسني احلى وهذا اخبار بخلاف الحقيقة اليس كذلك هذا اخبار بخلاف الحقيقة والاخبار بخلاف الحقيقة الاصل انه محرم في مختلف الاحوال - [00:08:29](#)

غير انه قد يباح في بعض الاحوال ومن جملة الاحوال التي يباح فيها اه في حال الاكراه او الضرورة حين يضطر الانسان يعني انسان لا يستطيع ان يدفع ظالما تسلط عليه او على ماله او على نفسه او على اهله الا بان يخبره بخلاف الحقيقة - [00:08:48](#) هنا له ان يخبره بخلاف الحقيقة حتى يتخلص من ظلمه وسطوته وكيدته وبطشه وكذلك اذا كان كلامه اه يمكن ان يخلص غيره ان الظالم قد يتسلط عليه او يتسلط على غيره من طريقه - [00:09:11](#)

هنا كما فعل هذا الغلام وكما ارشده اليه الراهب فانه يجوز للانسان ان يدفع الضرر والشر عن نفسه اذا لم يكن هناك سبيل الا بذلك فبينما هو على ذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس. فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل - [00:09:32](#) الغلام خلال هذه الفترة التي كان يتعلم فيها من الراهب من الواضح انه لم يقطع بعده ايهما افضل وكان هو في مرحلة التعلم في نفس الوقت وفي نفس اليوم يتعلم من الساحر ويتعلم من الراهب - [00:09:52](#) هو غلام فلما اه رأى ذلك الموقف الغريب الذي هو انه اثناء الطريق كان فيه دابة اي دابة يبدو انها هي شية كبير ومتوحش وقطع

الطريق الناس فوجد هذا الغلام فرصة ان يستهدي بالله سبحانه وتعالى طالبا من الله ان يبين له الحق - [00:10:08](#)

ايهما اقرب رشدا ايهما اهدى سبيلا؟ هل هو الغلام؟ هل هو الساحر ام ام الراهب؟ فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب

اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس - [00:10:32](#)

رماها فقتلها ومضى الناس رماها فقتلها ومضى الناس الان هذا الدعاء بهذه الطريقة اللهم ان كان كذا وكذا حقا ايش ؟ اقض بكذا او

اقتل او يعني مثل ما هذه القصة - [00:10:49](#)

هذا السلوب في الدعاء هذا السلوب في الدعاء لا شك انه اسلوب جائز اسلوب وهو اسلوب مما يعني مما يهتدى به الى الحق

ولكنه لا ينبغي ان يكون مسلكا دائما يسلكه الانسان في كل دعائه - [00:11:12](#)

الاصل ان الانسان يطلب الله سبحانه وتعالى طلبا مباشرا وان الله لا يتعاضمه شيء. فيقول اللهم اغفر لي اللهم اعطني اللهم ارزقني

اللهم اكفني الى اخره. لكن احيانا قد تلتبس الامور والاحوال او - [00:11:31](#)

تشتد الكروب والخطوب على الانسان بطريقة قد يحتاج فيها الى مثل هذا الدعاء لمثل هذا الدعاء والله سبحانه وتعالى يجيب دعاء

الانسان سواء اكان بالاسلوب المعتاد الطلب المباشر او كان بهذا السلوب - [00:11:46](#)

اه اللي هو ان كان كذا فكذا وآ قد يري الله سبحانه وتعالى عبده من كرامة اجابة الدعاء ما يريه فيجعل هذا الانسان لنفسه اية ومعلما

آ من معالم الخير - [00:12:02](#)

طيب لما حدثت هذه الكرامة هذه كرامة صح ولا لا لما حدثت هذه الكرامة رجع آ الغلام الى الراهب فاخبره بالخبر. فقال له الراهب اي

بني انت اليوم افضل مني - [00:12:16](#)

قد بلغ من امرك ما ارى انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ترى الان سيكون له نتيجة هذه الافضية ونتيجة هذه الكرامة وهي

نتيجة فيها فقه عظيم في الدين - [00:12:34](#)

وفيها فقه عظيم في سنن الله سبحانه وتعالى وهذه النتيجة يجب ان يفقهها الطلاب العاملون والعاملون والمصلحون والدعاة والاباء

والامهات كل من يسير في طريق الخير وفي طريق خاصة في طريق نصرة - [00:12:54](#)

الدين وفي طريق اصلاح ويكرمه الله باشيء النتيجة غير متوقعة بالحساب الشخصي العادي. ولكنها نتيجة متعلقة بسنن الله

سبحانه وتعالى. بالله اسمعوا الجملة يقول له اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى - [00:13:11](#)

وانك ستبتلى وانك ستبتلى هذي النتيجة هذي النتيجة ممكن واحد يظن انه بالعكس بما انك افضل مني وبما انه يعني الله اكرمك

بهذه الكرامة وبما ان الله اجاب دعائك ها - [00:13:30](#)

فابشر بالعز النصر والتمكين وسعة العيش والرغد والى اخره. لأ قال وانك ستبتلى وهذا هو ميزان من يفهم سنن الله سبحانه وتعالى.

قال وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي - [00:13:50](#)

فان ابتليت فلا تدل علي. وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء كرامة اعطاها الله سبحانه وتعالى او الله

سبحانه وتعالى اعطاه اياها فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني - [00:14:11](#)

وقال الغلام اني لا اشفي احدا انما يشفي الله تعالى. فان امننت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله تعالى فشفاه الله تعالى فاتي الملك

الوزير اتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس - [00:14:35](#)

فقال له الملك من رد عليك بصرك؟ قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام وجيء

بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك - [00:14:56](#)

ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا. انما يشفي الله تعالى فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب

فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك - [00:15:14](#)

فابي فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقة فشقه حتى وقع شقة هذا يذكرنا بالحديث الذي قاله النبي

صلى الله عليه وسلم لخباب لما جاء فقال يا رسول الله الا تدعو الله لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فقال النبي - [00:15:33](#)

صلى الله عليه وسلم لقد كان يؤتى بالرجل ممن كان قبلكم فيوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يرده ذلك عن دينه ويؤتى بامشاط الحديد فيمشط ما بين جلده وعظمه من عصب ولحم ما يرده ذلك عن دينه - [00:16:04](#)

والله والذي نفسي بيده ليسيرن الراكب من صنعاء الى حضرموت الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم قوم تستعجلون هذا الحديث الذي يخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه خبابا بان هناك ممن كان قبلكم ممن كان يوضع المنشار على رأسه فيفرق باثنتين - [00:16:22](#)

هو هذا او هذا احدهم لانه هذا كان ممن قبلنا. ممن قبل النبي صلى الله عليه وسلم طيب سؤال لماذا قام الملك بشق الراهب الى نصفين بالمنشار لماذا هذا التعذيب - [00:16:45](#)

سؤال الم يكن الراهب معتزلا متفرغا للعبادة والذكر ها يعني ما الذي يضير الملك ان يبقى الراهب في عبادته وفي خشوعه واخباته وقنوته وصلاحه وما الذي يضره لو استفاد منه بعض الناس - [00:17:03](#)

وعلموا ان ان الله سبحانه وتعالى هو الحق الجواب دائما امور الطغاة والمجرمين لا تقاس بالحسابات المنطقية العقلية امور الطغاة والمجرمين ما تقيسها تقول والله يا اخي المفروض ما يسوي كذا - [00:17:24](#)

دائما الطغاة والمجرمون لهم منطق مختلف منطق البطش منطق القمع منطق اهلاك الجميع منطق ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ولا تظنون ان المجرمين والطغاة هؤلاء - [00:17:44](#)

الذي نتحدث عنهم النبي صلى الله عليه وسلم او ذكرهم الله في القرآن ومن سار على طريقهم لا تظن انهم حين يفعلون ذلك فانهم لا يزينون هذا الفعل ببعض المبررات والتبريرات التي يعني تخفف هذه القضية - [00:18:03](#)

فرعون وهو فرعون كان يقول عن موسى عليه السلام اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد يخاف انه موسى عليه السلام يظهر الفساد. وهو يذبح الاطفال - [00:18:20](#)

ومثل هذا الان ماذا يضيرك ايها الملك اذا تركت هذا الراهب؟ لا يظيره هو ان هناك من يقول هناك رب غير الملك وهذا في منطق الطغاة والمجرمين لا يقبل ولا بد من استئصال واجتثاث هذه القضية. ولذلك - [00:18:31](#)

بعض الناس يظنون ان اعتداء المجرمين والظالمين والطغاة على المسلمين او المصلحين او الصالحين اه يظنون انه بسبب اه مثلا خوفهم منهم بانهم يعني قد يهددون سلطتهم مثلا سياسية او الى اخره - [00:18:50](#)

القضية ليست كذلك بالضرورة ليست كذلك الوزر يتحملة اولئك المجرمون لانهم ينظرون بعين مختلفة هذي العين ليس بالضرورة ان يكون فيها تهديد عليه لا هو اذا كان قد عظمت نفسه عليه فانه لا يرضى الا بان يكون البقية اذلاء له - [00:19:09](#)

واذا وجد من هو عزيز ومن هو خارج عن هذا الخضوع وهذا الذل فانه لا يرضى وقد لا ينام من الهم والارق والقلق ان يوجد من يعبد من يعبد الله وحده لا شريك له ويعتز بدينه وهويته ولا يخضع لهذا المنطق الاجرامي - [00:19:34](#)

ولاجل ذلك كما ان علينا ان نفهم صفات المؤمنين والاخلاق الحميدة فان الله يريد منا ان نفهم صفات المجرمين الم يقل الله سبحانه وتعالى وكذلك نفسر الايات؟ ولتستبين سبيل المجرمين - [00:19:53](#)

الم يتحدث الله عن صفات المنافقين بالتفصيل في سورة البقرة وفي سورة التوبة وفي سورة النساء وغيرها وانزل سورة باسمهم الم يتحدث الله عن كيد اهل الكتاب ومكرهم ووسائلهم وكيفية حجاجهم وشبهاتهم التي يطرحونها في ايات كثيرة جدا في سورة ال

عمران - [00:20:09](#)

وغيرها. الم يتحدث الله سبحانه وتعالى عن اليهود وخططهم ووسائلهم ومكرهم وادواتهم في سورة البقرة في ايات كثيرة؟ الم تحدث الله سبحانه وتعالى عن المشركين في ايات كثيرة من كتابه. لماذا؟ وهو القرآن كلام الله افضل - [00:20:29](#)

كتاب نزل على الارض على خير رسول وهو خالد هذا الكتاب في هدايته الى يوم القيامة لماذا يكون فيه حديث كثير عن شر الناس؟ واسوأهم؟ لماذا لا يكون مثلا فيه فقط حديث عن الله سبحانه وتعالى وعن المؤمنين الصالحين وعن - [00:20:48](#)

وعن النار حتى لا يعصي الانسان ربه وعن الاحكام الشرعية. ليش يكون في بيان سبيل المجرمين لانه لا يمكن للانسان المؤمن ان

يستقيم استقامة حقيقية الا اذا فقه هذه السبل التي يسلكها المجرمون لانه لا يخلو زمن - 00:21:06

لا يخلو زمن من المجرمين واذا لم يعرف الانسان سبل المجرمين وطريقهم فانه قد يتأثر بهم وان كانت نيته حسنة ولاجل ذلك التربية اليوم اذا احنا فعلا نريد جيلا مصلحا - 00:21:25

لابد ان يكون جيلا واعيا لابد ان يكون جيلا واعيا خاصة واننا في زمن ادوات التأثير فيه وادوات الاعلام بل حتى والمنطلقات الفكرية في القرن الماضي الذي تربى عليه من الناس هي اتية من سبل المجرمين - 00:21:47

الاستعمار والاستشراق وما تبع ذلك من تأثيرات والى اخره. الى اليوم موجود تأثير كبير جدا ويوجد منافقون كما تحدث الله سبحانه وتعالى عنهم في القرآن يوجد ايضا فما يصلح انه يكون صفة الانسان المؤمن المستقيم ان هو مغفل - 00:22:06

مين الواعي اذا خرجت من دائرة ومثلا طلاب العلم وكذا تلقى الناس الواعيين مثلا اللي مهتم مثلا بالفكر ولا اما اذا تدخل مثلا لا هذا داعي سببك منه يعني مسكين يعني - 00:22:25

ترى احيانا يكون الكلام صح انه هو مسكين فعلا لان هو ما تعلم صح ويظن انه الدين انك انت تتعلم بعض الاحكام وبعض المواعظ وخلاص ثم بعد ذلك يأتي كيد الكائدين وكيد المجرمين ولا ينتبه له الانسان - 00:22:39

ولا امل الاصلاح ولها في عز المسلمين الا اذا كان المصلحون والعاملون والدعاة والمؤثرون في الناس تحت الدين والاسلام الا اذا كانوا على وعي كبير وفهم وادراك ومن آ لا يفقه ذلك فهو حقيقة لا يفقه - 00:22:56

اه كتاب الله سبحانه وتعالى الذي فيه كثير من هذه الصفات وهذا البيان. الان طيب ممكن واحد يقول لكن القرآن فيه ذكر عن يعني عن صفات مشركين او كفار او منافقين يعني كانوا في زمن معين - 00:23:19

فتمام بس هذا يعني كان في زمن احنا الازمنة اللي بعد ذلك على سواء مر التاريخ او حتى في الزمن المعاصر. كيف الانسان يعني ايش ايش العلاقة بين الامرين هي الفكرة ان الله سبحانه وتعالى يبين في القرآن ان منطقهم واحد على طول الازمان - 00:23:36

هي الفكرة ليست في الاشخاص والاعيان هي الفكرة في القلوب التي تحمل هذه المعاني الاجرامية الظالمة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر قوم آ نوح وقبله بعد ان ذكر فرعون وجنده. وذكر - 00:23:55

آ عادا واثمودا وبين احوالهم سبحانه وتعالى قال بعد ذلك كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به كلما اتاها كل كل ما يقول نفس الجملة. كل ما يأتيهم رسول يقولون نفس الجملة. اتواصوا به - 00:24:16

هل هذه الامم تواصت فيما بينها ان تقف نفس الموقف وان تقول نفس الكلام؟ ايش تكلمة الاية بل هم قوم طاغون ولذلك لما قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - 00:24:42

وقال الذين لا يعلمون لولا يأتينا الله لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم الاشكال في تشابه القلوب وهذا التشابه مستمر الى يوم القيامة - 00:24:55

ولذلك يجب ان يتعلم ابناء المسلمين سبيل المجرمين وطريقهم وحيلهم ومكرهم ودسائسهم حتى يكون المسلم واعيا ويمتثل قوله صلى الله عليه وسلم الذي اخرج به الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه قال فيه صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن -

00:25:13

من جحر واحد مرتين قال الخطابي رحمه الله هذا خبر يراد به الامر اي لا ينبغي ان يلدغ من جحر واحد مرتين شاهد ان شقه باثنتين وقع شقة باي منطق - 00:25:34

بالعقل بالمصلحة العامة المصلحة الخاصة لأ. بمنطق الطغيان والاجرام فقط طيب ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك بعد ايش بعد ما رأى هذا القتل البشع فابى فابى فوضع - 00:25:52

اه فابى فوضع المنشار في مفرق رأسه عفوا طيب قبل الغلام. الحين الان جيء بالراهب وقلنا قتله. بعد ذلك قبل الغلام جيء بمن الوزير قيل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم جيء بجليس الملك - 00:26:16

وقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى

فدفعه الى نفر من اصحابه - 00:26:38

وقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فقال فاصعدوا به الجبل فاذا بلغت ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه

فذهبوا به وصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت - 00:26:58

اللهم اكفنيهم ما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك قاله الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله تعالى فدفعه

الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور - 00:27:18

زي القارب كذا والسفينة الصغيرة اذهبوا به فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال

اللهم اكفنيهم بما شئت وانكفأت بهم السفينة فغرقوا - 00:27:39

وجاء يمشي الى الملك وقاله الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله تعالى ثم قال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به

مين يتكلم الان الغلام لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به - 00:27:55

قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع تمام الناس على صعيد واحد تعمل خشبة حقت صلب وتعلقني عليها

تمام ثم خذ سهمًا من كنانتي. ثم ضع السهم في كبد القوس - 00:28:17

ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارميني فانك اذا فعلت ذلك قتلتي وجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع. ثم اخذ سهمًا من

كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس - 00:28:42

ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه ووقع في صدغه فوضع يده في صدغه فمات ووضع يده في صدغه يقول الصدق ما بين

العين الى شحمة الاذن الان يا جماعة قبل ما نروح لذاك المشهد - 00:29:02

انا اتخيل مشهد الصحابة وهم يستمعون قصة من النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول لهم ايش اللي صار ولاول مرة يسمعون هذه

القصة يعني كيف ان الصحابة ترى لما يجلسوا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

مرة يحدثهم عن الجنة مرة يحدثهم عن النار مرة يحدثهم عن قصص الامم السابقة مرة يحدثهم عن موسى عليه السلام مرة تنزل

الايات فيحد يتلو عليهم الايات ويستمعونها ومرة يحدثهم عن كذا ومرة يحدثهم عن الادب ومرة يحدثهم عن - 00:29:46

تعبير الرؤية من رأى منكم رؤيا ومرة يعني الصحابة لما يأتون الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم ما تدري انت تخرج

بايش من الموضوعات والاشياء الجميلة والفوائد المتنوعة - 00:30:01

وايش وايش ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا شيء جديد ما في احد يعرفه ما في احد يعرفه عارف احنا الان ترى يعني

تقول تعلمنا في المدارس اخذنا مدري ايش اخذنا في التحفيظ في نعرف بعض المعلومات اللي فلما نجي نسمعها مرة ثانية -

00:30:13

في الدروس عشان في معلومات مسبقة لكن انت تخيل هذه الاشياء تقال لأول مرة مع النبي صلى الله عليه وسلم بل قبل ان نفكر في

تلقي الصحابة لهذه المعاني نفكر في تلقي النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:30:36

بهذه المعاني من الله تعالى وهو يسمعها لأول مرة والله سبحانه وتعالى كان يكرر على نبيه هذا المعنى يقول له وعلمك ما لم تكن تعلم

ويقول له تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. ويقول له ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. وما

كنت - 00:30:51

اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وقال له سبحانه وتعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال هو ما كنت ساويا في

اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا. وقال هو ما كنت بجانب الغربي - 00:31:12

اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك ها؟ ولو جانب غربية اذ نادينا

كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك - 00:31:28

هذه الايات تتكرر وما كنت ما كنت تعلمها وما كنت لديهم والنبي صلى الله عليه وسلم يتلقى هذه المعاني ترى هذه المعاني لما تنزل

على النبي صلى الله عليه وسلم اصلا هو - 00:31:41

يثبت فؤاده صلى الله عليه وسلم بها كما قال الله سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك يثبت الله فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:54](#)

بهذه الحقائق وهذه الاخبار وهذه الامور وهذه العلوم. ثم يقصها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه. يعني تشرق قلوبهم ونفوسهم بهذه العلوم هذه المعاني وبهذه المعارف شاهد ارشد الغلام الى هذا الفعل - [00:32:10](#)

ما كانت نتيجته فلما فعل ذلك قال فمات فقال الناس امنا برب الغلام عملنا برب الغلام الان الملك شق بالمنشار الراهب عشان هو وحده ما خضع للملك بعبوديته وعشان اثر على واحد بس انه يقول ربي الله - [00:32:32](#)

ها ما سووا ترى يعني شي مؤامرة على الملك لا لا بس هو عشان قالوا ربنا الله ما خضعوا للملك. ها هما اثنين ثالثهم الغلام والملك سوى اللي ما يتسوى ها وعمل اللي ما يعمل - [00:33:04](#)

فقط لاجل هؤلاء الثلاثة الان كل اهل المدينة قالوا امنا برب الغلام فاوتي الملك فقييل له ارأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذر قد امن الناس والله نزل بك حذر قد امن الناس - [00:33:20](#)

سؤال الغلام تسبب في قتل نفسه صح ولا لا تسبب ارشده الى طريقة التي يقتله بها هو يعلم انه حين يقتل بهذه الطريقة يؤدي ذلك الى ايمان الناس وهذا اخذ منه بعض العلماء - [00:33:46](#)

في قضية تقديم المصلحة العامة التي ينصر بها الدين والاسلام ولو ادت الى تلف النفس لو ادت الى تلف النفس لكن ها هنا معنى اخر وهو سؤال ايضا مهم هل انتصر الغلام ام هزم - [00:34:13](#)

اقولها بكامل قواك العقلية من آآ عمرو طبعاً انتصر اقولها بكامل قواك العقلية ها يا عمر ايضا انتصر طيب يعني كيف انتصر وهو مات مات مات بعدين ما هو ما مات كذا مات انه جاه سهم - [00:34:38](#)

في وجهه ولا تظنوا انه ما يعني عادي ترى ممكن يكون تألم ونزل الدم طبعاً اكيد نزل الدم منه والى ان الى ان فاضت روحه كيف انتصر؟ ليش انتصر؟ بناء على ماذا انتصر - [00:35:05](#)

طيب بس اهم شي لما انتوا تقولوا هذا الكلام لازم تكونوا مستوعبين لازم تكونوا مستوعبين احنا ما احنا جالسين نتكلم هل فاز في الآخرة ولا ما فاز احنا كلنا متفقين انه فاز في الآخرة صح ولا لا - [00:35:23](#)

لكن الان احنا ما نتكلم فاز في الآخرة نقول هل انتصر في الدنيا ام لم ينتصر الجواب انتصر لماذا لان دعوته ظهرت ظهوراً خضع به او آآ كسرت به شوكة الاعداء - [00:35:36](#)

او كسرت به كلمة الاعداء. ليس بالضرورة الشوكة النصر لا يتعلق بالشوكة فقط وانما اهم من النصر بالشوكة النصر المتعلق بكلمة الحق على كلمة الباطل الشوكة تبع للكلمة جيد ولذلك هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:36:00](#)

هذا الظهور على الدين كله ظهور بنوعين ميسي اش باللسان وباللسان السيف الحجة والقرآن وكلاهما اسمه جهاد كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بالقرآن جهاداً كبيراً - [00:36:26](#)

وقال ابن حزم معلقاً على قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله قال وقد تهزم العساكر الكبار ولكن كلمة الحق لا تهزم ولاجل ذلك لا ينبغي لنا ان نفرح نحن المسلمين - [00:36:52](#)

اذا وجد اناس من المسلمين قد صارت لهم كلمة دنيوية او او تمكن دنيوي معين وهم مسلمون بشكل عام ولكن كلمة الحق في تمكثهم منخفضة هذا ليس شيئاً يفرح به - [00:37:12](#)

وبعكس ذلك اذا كانت كلمة الحق مرتفعة فان اي خسارة دنيوية او في مقاييس الكر والفر والنصر والهزيمة المادية. ولو كان الامر متخلفاً من هذه الجهة والكلمة الحق مرفوعة فهذا - [00:37:34](#)

اسمه نصر هذا اسمه نصر ولذلك وبكل ثبات ويقين ووضوح نقول مطمئنين ان السحرة الذين قتلهم فرعون وصلبهم وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف انتصروا على فرعون احنا ما نقول انتصروا - [00:37:55](#)

انهم ثبتوا هم على الحق هذا شيء ثاني انا ما اقول انتصروا لانهم سيدخلون الجنة هذا شيء ثاني لا احنا نقول هم انتصروا على

فرعون انتصروا على فرعون لانه ظهر لكل الناس انهم يحملون كلمة الحق وعلت هذه الكلمة امام الجميع. وخضع لها الجميع. ثم بعد ذلك - [00:38:18](#)

اذا بقي الاذى في الجسد فهذا امره سهل طالما انه في الدنيا لكن المصيبة كل المصيبة ان تكون كلمة الحق منخفضة والباطل منتشرا وكلمته عالية والفساد والفسق والفجور والاجرام وتحريف الدين هو السائد. وهو الذي يخدم بالاعلام وفي كل مكان. ها - [00:38:42](#) وبعد ذلك نقول الحمد لله نحن بخير بعافية ليش لانه آآ عندنا اقتصاد جيد وعندنا آآ العملة حققتنا ما ما سقطت ولانه كذا والى اخره ما في احد الا يفرح بالاقتصاد الجيد صح ولا لا؟ يعني هو مو ترى لكن هذا وحده لا يكفي لا بد ان تكون كلمة الحق - [00:39:10](#) هي العالية هي الظاهرة هي الكلمة التي لا تغلب من كلمة الباطل. اما اذا حوربت كلمة الحق وابعدت استجلبت كلمة الباطل ومكنت فلا فائدة من اي خطوة او نصر دنيوي يحقق هذا اذا كنا نتكلم بمعيار ايش - [00:39:37](#)

اذا كنا نتكلم بمعيار الوحي انه لا فائدة لانه يا جماعة ترى الحرب كلها حرب معايير اذا انت معيارك الوحي معيارك ما انزل الله. فاي تمكين دنيوي مع علو كلمة الباطل ترى هذا ما هو تمكين. ولا هو نصر ولا في فائدة - [00:40:05](#) اذا كان معيارك هو الوحي اما اذا فسدت معاييرك انت وصار معيارك معيارك هو المعيار الدنيوي وبطبيعة الحال لن تدرك هذه المعاني ولن اه تستوعب ان هذا ليس نصرا. واضح - [00:40:24](#)

لذلك السؤال من انتصر ليس في الاخرة في الدنيا الغلام ام الملك الجواب الغلام طيب لو كان الغلام يا جماعة اه مم عادي اسلم بدون ما يعرف عنه الملك وبعدين توفي وفاة طبيعية - [00:40:40](#) هل نقول عنه انتصر في الدنيا كم فاز في الاخرة فاز في الاخرة. بس ما انتصر في الدنيا النصر في الدنيا ليس مجرد ان تموت مسلما النصر في الدنيا ان تكون الكلمة والرسالة - [00:41:02](#)

هل هي رسالة الحق التي تعيش لاجلها ترتفع وتكسر رسالة الباطل وكلمة الباطل ولا يضرها تخلف جسدك عنها فلو سقط الجسد وبقيت الرسالة فهذا في ميزان الله اسمه نصر وهذي قضية - [00:41:17](#)

هذا اهم درس نستفيده من حديث واهم درس او من اهم الدروس التي نستفيدها من قصة السحرة مع فرعون طيب الان بما انهم كلهم امنوا الملك رأى الايات امامه ورأى الفتى هذا ما هو راضي يموت - [00:41:37](#)

من قال بسم الله رب الغلام والناس خلاص عرفوا المعادلة واضحة. لما قال بسم الله رب الغلام قتلوا. طبعا اكيد الناس ترى سامعة باللي صاير انه ترى حاول فيه وراح من هنا وجا والناس تتناقل الاخبار - [00:42:00](#)

لما قال بسم الله رب الغلام واضح خلاص ما يقدر عليه الا بسم الله. رب الغلام. وهذا جالس يقدم نفسه انه هو الرب الملك اذا العقل والمنطق والقلب والنفس والروح وكل شئ يقول انه ايش - [00:42:14](#)

انه الغلام على الحق وقالوا امنا برب الغلام والمفترض بما انه الملك بشر زي الناس المفترض انه هو ايش يسوي كمان كلن بشر كلهم ناس كلهم عندهم قلب وعقل ومخ وعينين وكذا - [00:42:29](#)

ايه هذا انت تعتقد انه هو بشر وكلنا نعتقد انه هو بشر بس هو في نفسه ترى ما يتعامل مع نفسه ان هو بشر عادي ما في احد ترى بمنطقة طغيان والاجرام هو عامل نفسه انه بشر عادي. اعوذ بالله بشر عادي - [00:42:44](#)

خير ان شاء الله اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ها اليس لي ملك مصر وهذه الانهار وتهجم تحتي؟ كذا كان يقول فرعون صح ايش بكم تتعاملوني انه يلا طلعلوا لي واحد عنده ملك مصر وهذي تجري من تحت يمين - [00:43:00](#)

فرعون كذا يقول اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي يلا اتحداكم تطلعلوا احد ثاني عنده ملك مصر وهذي نار تجري ما في امانة خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. ما في خلاص انا انا - [00:43:18](#)

انتوا كلكم كذا وهذا كذا اما انا مختلف طبعا هذا يا جماعة ترى هذا مو متعلق بالناس اللي اللي قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا منطقة منطق واحد دائما - [00:43:30](#)

المجرم الطاغية المتكبر كذا هو يتعامل بهذا المبدأ انه انا اخضع للحق ليش؟ شايفني بشر زيك انا اخضع للحق ليش اخضع للحق طب

في مثلاً شي يستدعي وترى والله الحق هنا ترى هنا نصرة المظلوم. ترى هنا لا ما يصير تسوي كذا. لا هذا منطقتك انت انت ضعيف انت مسكين. انت فقير - [00:43:44](#)

أنؤمن لك واتبك ايش الارذلون هذا المنطق دائماً على مر التاريخ موجود بهذه الطريقة لذلك هو بدلاً ما يتبع سبيل هؤلاء الذين امنوا وقالوا امنا برب الغلام ماذا فعل قال فامر بالاختود بافواه السكك فخذت - [00:44:06](#)

او بالاختايد فخذت واضرب فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم تفاعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه - [00:44:26](#)

اصبري فانك على الحق اخرجته الامام مسلم في صحيحه هذه الحادثة حادثة عظيمة وانزل الله فيها قرآناً يتلى وقال سبحانه وتعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهدي ومشهود. قتل اصحاب الاختود - [00:44:51](#)

النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا يؤمن بالله العزيز الحميد. سمعتم القصة؟ بالله نقموا عليه ايش ايش نقموا عليهم - [00:45:18](#)

وما نقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد طيب سؤال الملك عرفناه مين اللي خد الاحاديث وحفرها واضرم فيها النيران؟ الملك بنفسه ولا جنوده جنوده طيب سؤال فرعون - [00:45:34](#)

هل هو اللي كان يمسك السكين ويذبح الاطفال ولا جنوده جنوده سؤال ايش كان يستفيد جنوده من ذبح الاطفال خدمة فرعون سؤال ايش يستفيد جنود الملك من حفر الاختايد واضرام النيران فيها - [00:45:58](#)

خدمة الملك سؤال وينهم الان وينهم الان وين فرعون الجنود الان النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب سؤال وين الملك اللي حفر الاختود هو وجنوده - [00:46:17](#)

تحت التراب صح وين كل واحد عمل مثل عملهم في التاريخ؟ طيب قول الملك مستفيد الفائدة الكبيرة ان هو ايش يعني ملك مجد الشخصي وقائل كذا. هل الجندي المسكين هذا - [00:46:37](#)

اللي رايح جاي يذبح الاطفال ورايح جاي يرمي الناس في النار. ايش تستفيد؟ هذا الذي ايش آآ يقول فيه من يقول من العلماء واخسر الناس صفقة اخسر الناس صفقة من من باع اخرته بدنيا غيره - [00:46:56](#)

اخسر الناس صفقة من باع اخرته بدنيا غيره هل تظنون ان الله سبحانه وتعالى يوم القيامة يعذر هؤلاء الجنود الذين كانوا اعوانا لهؤلاء المجرمين؟ ما يعذرهم بل وكثيرا ما قص علينا في كتابه سبحانه وتعالى الحوار الذي يجري في النار بين الطبقة العليا المستكبرة صاحبة القرار - [00:47:15](#)

وبين الطبقة التابعة لها المنفذة اللي هم كانوا يروحوا في الحر وفي الشمس ويطلعوا الجبال ويروحوا ويكدوا في الحياة خدمة لاولئك ولكنهم كلهم سيكونون في النار حوارات ذكرها الله في القرآن. ذكرها سبحانه وتعالى في سورة سبأ - [00:47:39](#)

وذكرها في سورة الاعراف قال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاً. وفي سورة غافر قال الضعفاء وفي كذلك ايش في كذلك في سورة الاحزاب انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب. والعنهم لعنا كبيرا - [00:48:03](#)

وفي سورة البقرة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا هذولا المساكين اللي كانوا مجرد تبع لو ان لنا كرة فتبرأ منهم كما تبرأ منا - [00:48:23](#)

يربهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار سبحانه الله دائماً هؤلاء كانهم منذ كانهم قد نزع من عقولهم ونزعت منهم شخصياتهم تبع ايش يبغى الظالم المجرم يعمله - [00:48:42](#)

ولذلك ولذلك من كان منهم فيه بقية خير فليترك الله يحذر ولينتبه ولن ينفعه ظالم ولن ينفعه مجرم ولا يدوم ملك الا ملك الله سبحانه وتعالى وليحذر ان يكون ممن قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار - [00:49:08](#)

ما في انت انسان عندك عقل عندك قلب تعرف الحق من الباطل. ما يصلح ان الانسان يخضع لاحد الا الله سبحانه وتعالى خضوع من هو يطيعه في الامر والنهي وفي كل شيء - [00:49:32](#)

هذا لا يصلح لا يجوز ما ينبغي ونسأل الله سبحانه وتعالى العافية ونسأل الله سبحانه وتعالى العفو فانت تتعجب الان الذين كانوا يرمون في النار هذه فيهم ام بطفلها الرضيع - [00:49:47](#)

انت ايش نفسيتك ايها الجندي وانت تلقي هذه الام او تحفر لها هذه الحفرة توقد النار لكي تسقط هذه في النار. ليش ليش بناء على ايش ؟ عشان راتب يجيك من الملك - [00:50:03](#)

ايش الفكرة ليش؟ لماذا تفعل هذا هؤلاء هم الذين على مر التاريخ هم الذين آآ يحاربون الحق ويمكننا للباطل. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة القصص ان فرعون وهامان - [00:50:17](#)

وجنودهما كانوا خاطئين مع ان الذي يأتي بالفكرة ويخطط لها ويضع القرارات ويصدر كل شيء ويستفيد منها فائدة مباشرة هو فرعون هامان ربما ناس من الملأ اما جنودهم وهذول هم مجرد منفذين وادوات - [00:50:38](#)

للباطل والظلم والاجرام وقد ينالون شيئاً من فتات الدنيا قد ينالون شيئاً من فتات الدنيا. فنسأل الله العفو والعافية فهذا الحديث العظيم الذي فيه هذه القصة في فوائد كثيرة والقصص دائما فيها فوائد كثيرة - [00:51:00](#)

واخبار النبي صلى الله عليه وسلم يعني كما قلت كان يربي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على هذه الموضوعات المتنوعة فيخرج الصحابي من المجلس النبوي وقد تعلم شيء من الاداب او شيء من الاخلاق او شيء من امر الآخرة وشيء من المعايير او شيء من السنة او شيء من الاحكام او شيء من المواعظ - [00:51:18](#)

اه ما كان غير ذلك مما هو في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم عن امته خير ما جزي نبيا عن امته. ونسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا بركة سنته - [00:51:39](#)

والتفقه فيها والعلم بها وحفظها والتأمل فيها الاستهداء بها. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن العاملين به الداعين اليه القائمين به. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا ويعافينا. ونسأله ان يعز الاسلام والمسلمين - [00:51:58](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عباده القائمين له الخاضعين له الشاكرين له الحامدين له المسبحين بحمده العائدين المنيبين اليه. اللهم ربنا اجعلنا لك طائعين لك مخبتين لك اواهين منيبين. اللهم ربنا - [00:52:20](#)

تقبل توبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا. وسدد سنتنا واسلل سخيمة قلوبنا. سبحانهك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:52:40](#)